تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 75 - 78

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ، فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ، فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ، ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب

( التوبة : 75 - 78 )

شرح الكلمات:

ومنهم : أي من المنافقين.

لئن آتانا من فضله : أي مالا كثيرا.

بخلوا به : أي منعوه فلم يؤدوا حقه من زكاة وغيرها.

فأعقبهم نفاقا: أي فأورثهم البخل نفاقا ملازما لقلوبهم لا يفارقها إلى يوم يلقون الله تعالى.

بما أخلفوا الله.: أي بسبب إخلافهم ما وعدوا الله تعالى به.

سرهم ونجواهم: أي ما يسرونه في نفوسهم ويخفونه، وما يتناجون به فيما بينهم.

علام الغيوب : يعلم كل غيب في الأرض أو في السماء.